

دراسات نقدية ٣

إعداد الباحث الدكتور
محمد عبدالرحمن الشيبة

إشراف الدكتور
هبة محمد



تطبيق النقد العلمي الذاتية على رسالة الماجستير / ورقة البحثية خاصة
بالباحث ووضع مقترحات للتحسين .

رسالة الماجستير الخاصة بي كانت بعنوان
تقييم أسباب التأخير في المشاريع الحكومية بالمملكة العربية السعودية

1

أولاً: النقد العلمي للدراسة

١. العنوان والمقدمة
• الإيجابيات:

- العنوان واضح ويعبر عن محتوى الدراسة بشكل دقيق.
- المقدمة تناولت أهمية الموضوع وربطته بالسياق المحلي (المملكة العربية السعودية) والدولي.
- الملاحظات:

- المقدمة بحاجة إلى ترتيب منطقي أكثر، فقد تطرقت مباشرة إلى تعريفات وتأريخ للمشكلة دون تقديم خلفية نظرية واضحة أولاً.
- يفضل إدراج فقرة تمهيدية تعرض تطور قطاع المشاريع العامة في السعودية قبل الدخول في التحديات

٢. الإطار النظري والمراجعة الأدبية Literature Review

- الإيجابيات:
- احتوت على عدد كبير من الدراسات السابقة من مصادر موثوقة، محلية وعالمية.
- قدمت مقارنة بين دول الخليج (السعودية، الإمارات، قطر) مما أضاف قيمة تحليلية.
- الملاحظات:
- غياب الإطار النظري الواضح: الدراسة اعتمدت على مراجعة كمية كبيرة من الأدبيات لكنها لم تربطها بإطار نظري (مثل نظرية القيود Theory of Constraints، أو نظرية الإدارة بالمخرجات Output-based management).
- لا يوجد تحديد واضح للمفاهيم النظرية التي تركز عليها الدراسة، كتعريف واضح للعلاقة بين "الجهات الثلاث" (المالك، المقاول، الاستشاري) وتأثيرهم المنهجي على مراحل المشروع

٣. المنهجية Methodology

• الإيجابيات:

- استخدام منهج كمي وتحليل باستخدام مؤشر الأهمية Importance Index يُعتبر مناسباً لطبيعة الدراسة.
- تم توزيع الاستبيان على عينة متنوعة من أصحاب العلاقة في مشاريع عامة، وشملت مناطق متعددة.

• الملاحظات:

- نقص في التبرير الإحصائي لاختيار حجم العينة أو طريقة توزيعها (لم تُذكر طريقة العينة: عشوائية، قصدية...).
- عدم استخدام أدوات إحصائية تحليلية متقدمة (مثل التحليل العاملي أو تحليل الانحدار) لاكتشاف العلاقات بين المتغيرات أو اختبار الفرضيات

٤. التحليل والنتائج

- الإيجابيات:
- التحليل مفصل وشمل جميع المحاور (التخطيط، التصميم، التنفيذ، المراقبة، الإغلاق).
- تم ربط النتائج بالبيانات من الاستبيان مباشرة، مما يعكس مصداقية تحليلية.
- الملاحظات:
- التحليل نوعاً ما وصفي أكثر من كونه تفسيري، إذ لم يُفسر لماذا كانت بعض العوامل أكثر تأثيراً من غيرها ولم يتم ربط ذلك بالسياق الاجتماعي أو الاقتصادي أو التنظيمي في المملكة.
- لم تُستخدم رسوم بيانية أو جداول مقارنة كافية لتوضيح النتائج بشكل بصري

٥. الخاتمة والتوصيات

- الإيجابيات:
- عرضت أهم العوامل المؤثرة بوضوح.
- تم تقديم بعض التوصيات المهمة.
- الملاحظات:
- التوصيات عامة جدًا، ولم تُوجه لصناع القرار أو لفئات محددة (مثل الجهات الحكومية، أو شركات المقاولات).
- لم يُذكر كيف يمكن اختبار أو تنفيذ تلك التوصيات في الواقع العملي

ثانيًا: مقترحات التحسين

١. إدراج إطار نظري صريح وواضح:
 - مثل: نظرية القيود Theory of Constraints أو نظرية الأنظمة لتفسير سلاسل التأخير.
٢. تعميق التحليل الإحصائي:
 - باستخدام أدوات مثل: تحليل التباين ANOVA أو تحليل الانحدار لتحديد العلاقة بين العوامل والمتغيرات المؤثرة.
٣. صياغة فرضيات واختبارها:
 - كأن تقول: "يوجد تأثير معنوي لتأخر المدفوعات الحكومية على الجدول الزمني للمشاريع العامة" وتختبرها.
٤. إثراء التوصيات بآليات تنفيذية:
 - مثال: "إنشاء لجنة دائمة لمراجعة العقود الحكومية لضمان كفاءة اختيار المقاولين".
٥. استخدام رسوم بيانية ومخططات مقارنة:
 - لعرض أهم ١٠ أسباب بشكل بصري وتحفيز القارئ على فهم العلاقات بينها.
٦. تحسين اللغة الأكاديمية والهيكل العام:
 - ترتيب أقسام الدراسة بطريقة أكثر تنظيمًا، وفصل واضح بين المنهجية والنتائج والمناقشة



Thank You